

أبو علي محمد بن الحسن بن المظفر الكاتب اللغوي البغدادي المعروف بالحاتمي أحد الأعلام المشاهير المطلعين المكثرين أخذ الأدب عن أبي عمر الزاهد غلام ثعلب وقد تقدم ذكره وروى عنه أخبارا وأملأها في مجالس الأدب وروى عن غيره أيضا وأخذ عنه جماعة من النبلاء منهم القاضي أبو القاسم التنوخي المقدم ذكره وغيره وله الرسالة الحاتمية التي شرح فيها ما جرى بينه وبين أبي الطيب المتنبي من إظهار سرقاته وإبانة عيوب شعره ولقد دلت على غزارة مادته وتوفر إطلاعه .

وحكى في أول الرسالة السبب الحامل له على ذلك فقال لما ورد أحمد بن الحسين المتنبي مدينة السلام منصرفا عن مصر ومتعرضا للوزير أبي محمد المهلبى بالتخيم عليه والمقام لديه التحف رداء الكبر وأزال ذيول التيه ونأى بجانبه استكبارا وثنى عطفه جبرية وازورارا فكان لا يلاقي احدا إلا اعرض عنه تيهها وزخرف القول عليه تمويها تخيل عجا إليه أن الأدب مقصور عليه وان الشعر بحر لم يرد نمير مائه غيره وروض لم يرد نواره سواه فهو يجني جناه ويقطف قطوفه دون من تعاطاه وكل مجر في الخلاء يسر ولكل نبأ مستقر